@ 320 @ | ابن فتح ا وطلب منه أن يجيزه فأجابه بديهة بقوله % (انى أجزت المصطفى الفتحى بما % أرويه عن أشياخ أهل الموصل) % % (ومحققى أهل العراق وجلق % والروم والشهباء أكرم منزل) % % (وبكل ما ألفته ونظمته % ونقلته عن كل عذب المنهل) % % (وبما يطول اذا ذكرت جميعه % بل بعضه فكفايتى بالافضل) % % (أعنى البخارى الصحيح ومسلما % وبقية الست الشهيرة فانقل) % % (عن شيخنا العرضى وهو أبو الوفا % عن عالم الشهبا الامام الافضل) % % (عمر أبيه عن أبيه ذى التقى % عبد لوهاب عن الشيخ الولى) % % (زكرينا عن حافظ الدنيا شهاب الدين أحمد بن سيدنا على %) % % (العسقلانى الحفاظ الحبر الذى % ينهى اليه كل ذى سند على) % % (وجميع ما يرويه فى فهرسته % اطلبه فيه تجده ثمة وادع لى) % | ولما رجع من الحج توفى بحلب ودفن بها وكانت وفاته فى سنة اثنتين وثمانين وألف عن ثلاث وثماتنين سنة تقريبا .

محمود بن محمد بن محمد بن حسن البابى ثم الحلبى المعروف بابن البيلونى العدوى الشافعى الشيخ أبو الثناء نور الدين الامام العالم المقرى المحدث من صرف عمره فى العلم تعلما وتعليما نشأ فى حجر عمه أبى اليسر محمد البيلونى امام الحجازية بحلب لوفاة والده وهو صغير ثم حفظ القرآن وقرأ للسبعة على الشيخ الضرير ابراهيم القابونى ثم قرأ على الشيخ الامام عبد الوهاب العرضى فى المهاج الفرعى ثم على الشيخ عبد القادر التكسيرى حصة فى الارشاد لابن المقرى ولازم الرضى بن الحنبلى كثيرا فقرأ عليه وسمع منه وحضر دروسه طرفى النهار واستفاد منه وترقى على يده وأخذ عنه مع العلوم العقلية والنقلية الحديث وعن أبيه البرهان الحنبلى صحيحى البخارى ومسلم اجازة فى مرض البرهان وعن الشيخ الموفق شيخ الشيوخ الكتب الستة اجازة وكتب استدعاء الى مصر ودمشق فكتب له محدثوهما وعلماؤهما ولما حج فى سنة أربع وستين وتسعمائة اجتمع بعالم الحجاز الشهاب أحمد ابن حجر الهيتمى وكتب له اجازة طنانة بالافتاء والتدريس ولم يجتمع به الا أيام الحج فقط فانه لم يجاور ثم عاد الى حلب وقد فضل فى حياة شيخه ابن الحنبلى فكان يدرس فى زمانه وكان ابن الحنبلى يجله وأخذ عنه جمع كثير منهم شيخ حلب عمر العرضى